J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (8): 1137 - 1150, 2012

ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA

Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan
*** Desert Res. Center**
**** National Res. Center**
***** Azhar Univ.**

دور المراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراعة العضوية في الأراضى الجديدة بالنوبارية

غنيم محمد غنيم* , عبده عمران **, شعبان السيد ** و إسماعيل إبراهيم حسن* ***
مركزبحوث الصحراء
**** المركز القومى للبحوث**
***** كلية الزراعة جامعة الازهر بالقاهرة**

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة، وكذلك تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بهذا الدور وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة .

وقد أجري البحث بمنطقة النوبارية وبلغ عدد المراكز الإرشادية الزراعية بها ثلاثة مراكز إرشادية تخدم ٤٦ قرية بإجمالى ١١٢٢٩ مستفيدا من الزراع ، حيث تم اختيار أكبر قريتين من كل منطقة فكان إجمالى المستنفيدين فى ست قرى من المراكز الارشادية ١٤١٠ ، وقد تم جمع البيانات من١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالى المستفيدين، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيازة الزراعية الموجودة بالجمعية الزراعية بكل قرية .

وتم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو عام ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين ، باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصا لتحقيق أهداف الداسة بعد اختبارها مبدئياً.

وجاءت أهم نتائج البحث كما يلي:

أولا– درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراع الزراعة العضوية:-

أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٥.٤% يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور ضعيف فى نشر وتبنى الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة ، بينما يرى ٣٢.٦% أن المراكز الإرشادية تقوم بدور متوسط، أما باقى المبحوثين ٢٢ % منهم يرون أن المراكز الإرشادية تقوم بدور مرتفع ، وهذه النتائج تشير الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٢.٢ % يروا أن المراكز الارشادية تقوم بدور يتراوح ما بين الضعيف والمتوسط فى نشر وتبنى الزراعة العضوية.

ثانيا-العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراعة العضوية وبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة :-

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الاسرة ، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى ، ودرجة المشاركة فى المنظمات التنموية المحلية ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة في المنطقة ، وبين رايهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الاسرة العاملين فى الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة ، وبين رايهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية.

المقدمة ومشكلة البحث

يعد قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية فى الاقتصاد المصرى نظرا لما يقوم به من دور حيوى وفعال فى النشاط الإقتصادى ، كما يعتبر الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وقدرات إنمائية ، فهو المجال الرحب الذى يتسع ويجود بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الاستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات ، وقد شهد هذا القطاع تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية نظرا لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٩٠ ، ص٤)

وحتى يمكن إحداث تنمية زراعية لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء نظرا للزيادة السكانية المرتفعة ، ينبغى النهوض بالإنتاج الزراعى وتحديثه عن طريق التحول من أساليب الإنتاج التقليدية والمتوارثة إلى أساليب ونظم جديدة تتضمن تقنيات زراعية مستحدثة وتبنى السياسات الزراعية المتوازنة التى تهدف إلى الوصول إلى معدلات عالية وتحقيق فائض من الإنتاج الزراعى يلبى إحتياجات ورغبات كل أفراد المجتمع (نهال شكرى ، ١٩٩٦ ، ص١٤) .

وقد قامت الدولة بتنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع والخطط الزراعية، وذلك للإسراع من خطوات التنمية الزراعية بشقيها النباتى والحيوانى ، وأسند لجهاز الإرشاد الزراعى مهمة نقل ونشر الأفكار والممارسات الزراعية الحديثة من خلال القيام بصياغة ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين بطريقة مبسطة قابلة للتطبيق وإقناعهم وتعليمهم لوضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية مرتفعة والارتقاء بمعيشتهم والتكيف مع التغيرات الجديدة، والعمل فى نفس الوقت على تخطى العقبات التى تعوق نشر وتبنى الأفكار الجديدة ونقل المشكلات الى أجهزة البحث العلمى لإيجاد حلول لها.

ويأتى المشروع القومى لتمليك الاراضى لشباب الخريجين والذى استفاد منه حوالي ٦٦ ألف شاب يملكون ٢٧٧ ألف فدان فى ١٢١ قرية جديدة بمنطقة النوبارية تشكل مجتمعاً عمرانياً إنتاجيا رائداً ليستوعب الأهداف الإنتاجية إلى جانب ما يمثله من مواجهة عملية لمشكلة البطالة بين شباب الخرجين (المشروع القومي لتمليك شباب الخريجين ، ٢٠٠٣).

وعلى الرغم من إضافة هذه الأراضي الجديدة إلا أن الإنتاج الزراعى منها مازال ضعيفاً ولا يكفى استهلاك أفراد المجتمع ، لذلك كان من الضروري أن يعمل القائمون على السياسة الزراعية فى مصر على زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق توعية الزراع بتطبيق الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة من خلال وضع برامج تنموية زراعية متسقة ومتكاملة ومستمرة يحل فيها العلم الزراعي التطبيقي في كل مراحل الإنتاج والتسويق والتصنيع والاستهلاك الزراعي بديلاً عن الأساليب الزراعية التقليدية والعفوية في كثير من المحاصيل الزراعية في مصر (عبد الغفار، ١٩٧٥ ، ص ١٢)

وتختلف طبيعة الزراعة في الأراضي الجديدة شكلاً وموضوعاً عن طبيعتها في الأراضي القديمة ، فهناك اختلاف جوهري في طبيعة كل عنصر من عناصر الإنتاج الزراعي في الأراضي الجديدة عنها في الأراضي القديمة ، فضلاً عن اختلاف الإطار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمارس من خلاله جهود التنمية الأفقية والتى كثيراً ما تلعب بعض عناصرها دوراً سلبياً في التنمية ،كما تتعدد المصادر التي تقدم خدمات إرشادية لمزارعي تلك المناطق (قشطة ،١٩٩٧، ص ٧٠)

وحيث أن الدور الأساسي والجوهري للإرشاد الزراعي هو مساعدة الزراع من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم بغرض تطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو المتبقي من البرامج التعليمية الفعالة التي تتصف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغير في المعارف والاتجاهات، والمهارات. لذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابهة ومتداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهى الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير التكنولوجيا (الطنوبى،١٩٨٨، ص٦٢١).

وتعتبر المراكز الإرشادية أحد الاساليب الحديثة التى أسند لها الجهاز الارشادى الزراعى فى الاونة الاخيرة وذلك باعتبارة من أهم الأجهزة التنموية في الدولة والتي تقوم بدور أساسي في زيادة الإنتاج الزراعي، ورفع الكفاءة الإنتاجية عن طريق تطبيق نتائج الأبحاث والمكتشفات الزراعية، والأساليب الزراعية المستحدثة، واتساع نطاق الميكنة الزراعية، وتصنيع بعض المنتجات الزراعية، هذا بالإضافة إلى توعية المسترشدين بكيفية الإدارة الناجحة حتى يتمكنوا من رفع كفاءتها الإنتاجية والاقتصادية لتصبح أكثر ربحية ، كما يقوم بالعمل على زيادة الإنتاج بشقية النباتي والحيواني وذلك من خلال نقل النتائج العلمية المتعلقة بالمحاصيل بعد تبسيطها بما يتناسب مع خصائص وإمكانيات الزراع حتى يمكن الاستفادة منها(العادلى،١٩٩٥، ص٢٣).

ولهذا أنشئت المراكز الإرشادية لتصبح وحدة إدارية فنية قاعدية للتنظيم الإرشادي الزراعي علي مستوي القرية الرئيسية وتوابعها، تتولي تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج العمل الإرشادي في كافة مجالاته، بما يتفق واستراتيجية وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بقية الكوادر البحثية والأسر الريفية، وبالتعاون مع المنظمات الأهلية والحكومية ذات العلاقة بالتنمية الزراعية والريفية والبيئية تحت إشراف مسئول إرشادي زراعي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٧، ص ٥).

ويعتبر نشر المستحدثات الزراعية من أهم الادوار التى يقوم بها المركز الارشادى والتى تؤدى الى التغير فى كثير من المناطق الزراعية لما تتسم به الزراعة العصرية من التغير السريع ،وزيادة الإنتاجية نتيجة تطبيق نتائج البحوث العلمية، وزيادة الإنتاج الزراعى أحدى ثمار نشر وتبنى الممارسات المستحدثة (الطنطاوى،وآخرون،٢٠١٠).

وعملية النشر للمستحدثات هى العملية التي تنقل بواسطتها الأفكار الجديدة خلال نسق اجتماعي معين ، وهي تعتبر أحدى ثلاث خطوات تحدد عملية التغير الاجتماعي، حيث يعتبر الاختراع أي خلق أفكار جديدة أو تطوير أفكار قائمة هو الخطوة الأولي ،والانتشار هو الخطوة الثانية ،والنتيجة هي الخطوة الثالثة، وهي تعني التغير الذي يحدث داخل النسق الاجتماعي بعد تبني المستحدثات أو رفضها ،والانتشار هو العملية التي يتم تبليغ الابتكار من خلال قنوات معينة على مر الزمن بين أعضاء النسق الاجتماعي (Rogers,1971).

ويعرف الانتشار بأنه العملية التى يتم بمقتضاها انسياب المعلومات عن المستحدث خلال فترة زمنية معينة بدءاً من الوعى به الى معرفة كيفية استخدامه بطريقة صحيحة بقصد تطبيقه ووضعه موضع التنفيذ بواسطة اكبر عدد من مستخدميه (Robertos.1971).

بينما تعرف عملية التبني بأنها العملية التى يمر بها الفرد منذ سماعة عن الفكرة حتى تصبح جزءاً من سلوكه فى تطبيقه لها ، أو هي العملية الذهنية التى يمر من خلالها الفرد بداء من معرفته الأولى بالابتكار حتى اتخاذه قرار بتبنى أو رفض هذا الابتكار، ثم ترسيخ هذا القرار(الخولى وآخرون،١٩٨٤)

ويقصد بالتبنى القبول أو الاستخدام الكامل من جانب الزراع لواحدة أو أكثر من المستحدثات المدركة على أنها أفضل المتاح(:Leagans&1979).

ولذا فان عملية تبنى الفرد للفكرة عملية متكاملة تمر بسلسلة من المراحل وهى " عملية ذهنية تتبع تسلسلاً زمنياً مقروناً بأفعال محددة " هذه المراحل الرئيسية هى: الوعى والانتباه –الاهتمام- التقييم-التجريب –التطبيق أو التبنى.

وتوصف عملية التبنى بأنها عملية ذهنية تتألف من عدة مراحل تلعب فيها عملية الاتصال دوراً محورياً حيث يتم من خلالها تقديم معلومات أكيدة يستند إليها هذا العمل،وإقناع المزارعين بتجربة التكنولوجيا الجديدة،المنتجة من البحث العلمى ، وتقديم المعلومات اللازمة للتنفيذ الفعلى، وتوفير المعلومات التى يحتاجها المزارعون من أجل تقييم نتائج القرار من قبل الإرشاد الزراعى (سويلم، ١٩٩٧).

وحيث أن أول مركز إرشادي تم إنشاءه عام ١٩٩٦م أي منذ ١٦ عاما إلا أن الدراسات الإرشادية التى أجريت ، على هذه المراكز قليلة بهدف معرفة الدور الفعلي الذي تقوم به هذه المراكز.

لذلك كان من الأهمية بمكان دراسة دور المراكز الإرشادية في نشروتبنى الزراعة العضوية بين الزراع فى الاراضى الجديدة خاصة فى منطقة النوبارية ، حيث يتطلب ترشيد الزراع وتوعيتهم بالزراعة العضوية، ان يتضمن الموقف الاتصالى عملية اقناع الزراع بهذه الممارسات ، فإذا حدث أن تبنى الزراع الزراعة العضوية فإن الفائدة التى تعود من تطبيقها سوف تعود على الوطن بالثمرة المرجوة ، وهو ما شكل دافعاً قوياً لإجراء هذه البحث. للتعرف على الدور الذى تقوم به المراكز الارشادية في نشروتبنى الزراعة العضوية فى الأراضي الجديدة بالنوبارية ومن ثم مساعدة القائمين عليها في وضع سياسات كفيلة بزيادة قدراتها في تحقيق الاهداف المرجوة منها.

وبناء على ما سبق فإن مشكلة البحث تتبلور فى محاولة الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

١ ماهى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المميزة للمبحوثين؟

٢- ما هى درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية ؟

٣- ما هى طبيعة العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراع الزراعة العضوية فى الأراضى الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة؟

أهداف البحث :-

فى ضوء العرض السابق لمشكلة البحث فقد تمت صياغة الأهداف البحثية التالية:

1- التعرف على درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى المبحوثين الزراعة العضوية من خلال:-

ا- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية.
ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية .
ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبنى الزراع الزراعة العضوية.
2- تحديد العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراع الزراعة العضوية فى الأراضى الجديدة، وبين بعض متغيراتهم المستقلة المدروسة.
3- تحديد درجة الاسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى فى درجات دور المراكز الارشادية فى نشر وتبنى الزراعة العضوية.

فروض البحث:-

- توجد علاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراعة العضوية وكل من متغيراتهم المستقلة التالية: السن ، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين في العمل المزرعي، ومساحة الحيازة الزراعية، ومدة تملك المبحوثين للأرض، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى ، والمشاركة في المنظمات التنموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة الرضا عن الحياة بالمنطقة ، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار والمستحدثات الزراعية.

الطريقة البحثية

منطقة البحث:-

تعتبر منطقة النوبارية من أهم وأقدم مناطق الاستصلاح الزراعي في مصر وهى أيضاً من أقدم الأراضي التي تم فيها توزيع أراضى على الخريجين ، كما أنها أكبر مناطق الاستصلاح من حيث المساحة حيث تبلغ نسبة الاراضى المستصلحة بها ٢٧.٥٥% من جملة المساحة المستصلحة بالجمهورية في الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٩٨(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مارس ٢٠٠٠) .

ويتبع مديرية الزراعة بالأراضي الجديدة بالنوبارية ٣ مراكز إرشادية وهى : المركز الارشادى بقرية على بن أبى طالب بمنطقة بستان "١"، والمركز الارشادى بقرية أبو بكر الصديق بمنطقة غرب النوبارية(شرق الطريق الصحراوي)، والمركز الارشادى بمنطقة بنجر السكر.

التعريف الاجرائى : -

دور المراكز الارشادية : ويقصد به فى هذا البحث امداد وتوعية الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية ، واقناعهم بأهميتها ، وتبنيهم لها .

شاملة البحث وعينتة:-

بلغ عدد المراكز الارشادية الزراعية التى توجد بمنطقة النوبارية ٣ مراكز ارشادية تخدم ٤٦ قرية بعدد١١٢٢٩مستفيدا من الزراع (خريجين، ومنتفعين، وعاملين بالدولة، ووضع يد، وفئات اجتماعية اخرى) يمثلون شاملة الدراسة(المشروع القومى لتمليك الاراضى لشباب الخريجين ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٩).

وقد تم اختيار أكبر قرتين من كل منطقة فكان اجمالى المستنفدين من المراكز الارشادية فى ست قرى ١٤١٠ وقد تم جمع البيانات من ١٤١ مبحوثا يمثلون ١٠% من اجمالى المستفيدين ، وقد تم اختيار المبحوثين من كل قرية بالطريقة العشوائية المنتظمة وذلك باستخدام سجلات الحيازة الزراعية الموجود بالجمعية الزراعية بكل قرية.

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة فى القرى المختارة

م	المنطقة	القرى	المستفيدين	العينة
١-	منطقة البستان	أبوبكر الصديق	٢٢٥	٢٢
		طة حسين	١٧٥	١٨
٢-	غرب النوبارية	على بن ابى طالب	٣١٦	٣٢
		حافظ ابراهيم	١٥٩	١٦
٣-	بنجر السكر	بنجر السكر قرية ١	٢٩٤	٢٩

		قرية٢	٢٤١	٢٤
الاجمـــالى			١٤١٠	١٤١

طريقة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بدور المراكز الارشادية فى نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية بمتغيرات الدراسة، وقد روعي في تصميمها ارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها وبساطة أسلوبها بما يتفق مع ظروف وأوضاع المبحوثين.

وقد تم إجراء اختبار مبدئي pre-test لاستمارة الاستبيان على عينة من ١٥مزارعاً من قرية أبو النور غرب النوبارية، للتحقق من وضوح وسهولة فهم العبارات من جانب المبحوثين ، وقد تم جمع البيانات خلال شهري أبريل ومايو ٢٠١١ بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين.

وقد تضمنت الاستمارة فى صورتها النهائية البنود التالية:-

أولا- المتغيرات المستقلة:

١- السن : ويقصد بها سن المبحوث لأقرب سنه ميلادية وقت جمع البيانات و تم التعبير عن هذا المتغير بالرقم الخام.

٢-فئة المبحوثين : وتم قياس هذا المتغير من خلال تصنيف المبحوثين إلى فئتين :

أ- منتفع: ويقع تحت هذه الفئة من أستلم الأرض من المشروع القومى لشباب الخريجين لكونه من (صغار الزراع - المتضررين من قانون العلاقة بين المالك والمستأجر – والعاملين بالدولة مقابل ترك الخدمة – وأسر الشهداء ومسرحي القوات المسلحة).

ب- مستثمر: ويقع تحت هذه الفئة من يقوم بشراء الأرض سواء من المنتفعين أو من مشروع مبارك حيث لا تنطبق عليه شروط مشروع مبارك للفئات السابقة .

٣- درجة تعليم المبحوث : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية ، وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث حالتهم التعليمية إلي ثلاثة فئات هي : أمي ، ويقرأ ويكتب ، وحاصل علي مؤهل. وأعطيت درجة واحدة للأمي ، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب بدون تعليم رسمي ، أما المبحوثين المتعلمين تعليما رسميا فقد أعطيت لهم درجات مماثلة لعدد سنوات تعليمهم

٤- التخصص في التعليم : وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث في حال كونه حاصلاً على مؤهل عن نوعه وأعطيت درجة واحدة للمؤهل غير الزراعي، ودرجتان للمؤهل الزراعي.

٥- عدد أفراد الأسرة : ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٦- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة . ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين مع المبحوث واللذين يعملون معه بالزراعة وتم قياس هذا المتغير بالرقم الخام.

٧- مساحة الحيازة الزراعية : ويقصد بها مساحة الارض الزراعية التى يمتلكها المبحوث ويقوم بزراعتها وقد تم التعبير عنها بالقيراط والفدان.

٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث منذ أن تسلم الأرض حتى وقت جمع البيانات ، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام

٩- عدد سنوات الخبرة في العمل المزرعى :

ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في ممارسة النشاط الزراعي التقليدي، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن عدد هذه السنوات وتم التعبير عنه بالرقم الخام .

١٠- التفرغ للعمل المزرعي: ويقصد به مدي تفرغ المبحوث للعمل بأرضه، وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي تفرغه للعمل المزرعي. وقد أعطي درجتان في حالة التفرغ للعمل الزراعي ، ودرجة واحدة في حالة وجود عمل ثانوي بجانب الزراعة .

١١ – المشاركة في المنظمات التنموية المحلية : ويقصد بها درجة عضوية المبحوثين في المنظمات المحلية التنموية ومدي حضورهم لاجتماعات هذه المنظمات، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين عن درجة المشاركة في المنظمات التالية : الجمعية التعاونية الزراعية، والوحدة المحلية، وجمعية تنمية المجتمع، وحزب سياسي، ومركز الشباب، وجمعية دينية، وجمعية تسويق المحاصيل، وتم إعطاء (٤) درجات لرئيس مجلس الإدارة، و(٣) درجات لعضو مجلس الإدارة، و(درجتان) لعضو اللجنة، و(درجة واحدة) للعضو العادي، و(صفر) في حالة عدم المشاركة، كما أعطي (درجتان) لمن يحضر الاجتماعات والأنشطة من أعضاء

هذه المنظمات، و(صفر) لمن لا يحضر، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في هذا المقياس لتمثل درجة المشاركة في المنظمات التنموية المحلية.

١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : وقد تم قياس هذا المتغير كميا على أساس قياس مشاركة المبحوث في خمسة من أهم الأنشطة الاجتماعية الموجودة بالمنطقة ، وذلك من خلال أربع استجابات أمام كل منها تحدد درجة المشاركة وهى: يشارك دائما ، ويشارك أحيانا ، ويشارك نادرا ، ولا يشارك وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات(٤،٣،٢، ١) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث بعد معايرتها لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمشاركة المبحوث ما بين ٥ درجات كحد أدنى،٢٠ درجة كحد أقصى .

١٣ - درجة قيادة الرأى : ويقصد بها قيام المبحوثين بتقديم النصح والمعلومات الزراعية لغيرهم من الزراع اللذين يلجأون إليهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث عن هذا المضمون حيث أعطي المبحوث (درجتين) لمن أجاب بنعم، و(درجة واحدة) لمن أجاب بلا .

١٤- درجة الرضا عن الحياة في المنطقة : وقد تم قياس هذا المتغير بمقياس يتكون من ٨ عبارات يجيب المبحوث لكل منها على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث بعد معايرتها من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة الرضا عن الحياة في المنطقة .

١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة :

قيس هذا المتغير بمقياس يتكون من عشر عبارات يجيب عليها المبحوث على مقياس يتكون من ثلاث استجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٣٠ درجة، والحد الأدنى ١٠ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات والأفكار الزراعية الجديدة .

ثانيا – المتغير التابع :-

- دور المراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية:

تم قياس الدور من خلال الدور الفعلي للمراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية وذلك من خلال ثلاثة أبعاد هي:-

ا- درجة قيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية .

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبنى الزراع الزراعة العضوية.

وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن دور المراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية تم جمع كل من : الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بنشر المعلومات بين الزراع عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالمعلومات عن الزراعة العضوية + الدرجة الفعلية لقيام المراكز الإرشادية بدفع الزراع لتبنى الزراعة العضوية وقد تم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية لتعبر عن الدرجة الكلية للدور.

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية:

من خلال خمس عمليات أساسية للزراعة العضوية(سمية حسين، وقنديل،٢٠٠٤) وهى :- تعريف بالزراعة العضوية(بند واحد)، وفوائد الزراعة العضوية (٩بنود)، وخطوات الزراعة العضوية (٨بنود)، وعمليات الخدمة في الزراعة العضوية، (٦بنود)، والمكافحة في الزراعة العضوية (٨بنود)، وقد تم سؤال المبحوثين عما يقدمة المركز الارشادى للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من خلال مقياس مكون من (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-٢-١) فكان الحد الأعلى(١١٥) درجة والحد الأدنى(٣٠) درجة.

وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه فى الدور الفعلى للمراكز الإرشادية .

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى أقناع الزراع للزراعة العضوية:

تم سؤال المبحوثين عما يقدمة المركز الارشادى للمبحوثين عن كل بند من البنود السابقة من خلال مقياس مكون من (دائما، وأحيانا، ونادرا، ولا) وأعطى لكل بند درجات كما يلي على التوالي (٤-٣-٢-١)

فكان الحد الأعلى(١١٥) درجة والحد الأدنى(٣٦) درجة، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه فى الدور الفعلى للمراكز الإرشادية.

- تم قياس درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى تبنى الزراع للزراعة العضوية:

تم سؤال المبحوثين عن درجة تبنيهم لكل بند من بنود التوصيات الارشادية السابقة ، وذلك فى ضوء ثلاث محاور وهى الفترة الزمنية ، والتطبيق ، والرغبة فى الاستمرار ، حيث تم اعطاء المبحوث درجة عند تبنية لكل بند من بنود التوصيات ، ودرجة عند مرور فترة زمنية لا تقل عن خمس سنوات ، ودرجة عند تطبيقة لها ، ودرجة لرغبتة فى الاستمرار فكان الحد الاعلى (١١٢) ، والحد الادنى (٣٣) درجة ، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من استجابته لوحدات المقياس بعد معايرتها يمكن الحصول على درجة تعبر عن رأيه فى الدور الفعلى للمراكز الإرشادية.

التحليل الإحصائي

استخدم لتحليل بيانات هذا البحث وعرض نتائجه الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ،والدرجة المعيارية، وقد استخدم الحاسب الآلي من خلال البرنامج الاحصائى SPPS .

النتائج البحثية

أولا: وصف عينة الدراسة :.

١- السن : أوضحت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (٢) أن المدى الفعلي لسن المبحوثين قد تراوح بين (٢٧- ٧٠ سنة) ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى إلى ثلاث فئات هي: صغار السن(أقل من ٤٢ سنة) ، ومتوسطي السن (٤٢ - ٥٦ سنة)، وكبار السن (أكبر من ٥٦ سنة)، وأوضحت بيانات نفس الجدول أن ٥٧.٤% من المبحوثين يقعون في فئة صغار السن، وأن نسبة ٣٤.٨ % منهم يقعون في فئة متوسطي السن، وأن ٧.٨% منهم يقعون في فئة كبار السن. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٧.٤% يقعون في الفئة العمرية اقل من ٤٢ سنة وهو السن الذي يمثل الشباب والحيوية والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك تقبل واستيعاب الأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة.

٢- فئة المبحوثين:بلغ عدد المنتفعين ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٨٥% بينما كان عدد المستثمرين ٢١ مبحوثا بنسبة ١٥%.

٣-درجة تعليم المبحوث : يقع ٦.٤% من المبحوثين في فئة الأميين، وأن نسبة ١٤.٩ % منهم يقرأ ون ويكتبون وغير حاصلون على مؤهل دراسي، بينما كان ٤٣.٣ % منهم حاصلون على مؤهل متوسط ، أما الحاصلون على مؤهل جامعي فكانت نسبتهم ٣٥.٥% فقط من إجمالي المبحوثين، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع درجة التعليم بين المبحوثين حيث تبين أن معظم المبحوثين ٧٨.٨ %منهم حاصلون على مؤهلات دراسية ، وهذا يدل على امكانية تقبل واستيعاب المبحوثين للأساليب والمبتكرات الزراعية المستحدثة بصفة عامة والزراعة العضوية بصفة خاصة.

٤-التخصص في التعليم : بلغ عدد الحاصلين على تعليم غير زراعى ٧٩ مبحوثاً بنسبة ٧١% ، بينما كان عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل زراعى ٣٢ مبحوثاً بنسبة ٣٩% من إجمالى المبحوثين.وتشير هذه النتائج أن عدد الحاصلين على مؤهل ١١١ مبحوثاً بنسبة ٧٨.٨ % من إجمالى المبحوثين.

جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم

الخصائص	إجمالي الزراع المبحوثين		الخصائص	إجمالي الزراع المبحوثين	
	العدد	%		العدد	%
١-السن			٧-مساحة الحيازة الزراعية		
صغار السن (أقل من ٤٢ سنة)	٨١	٥٧.٤	١-٣ فدان	٦٠	٤٢.٦
متوسطي السن (٤٢- ٥٦ سنة)	٤٩	٣٤.٨	أكثر من ٣- اقل من٥فدن	٤٠	٢٨.٤
كبار السن (أكبر من ٥٦ سنة)	١١	٧.٨	٥فدنة	٤١	٢٩
٢-الفئة			٨-مدة التملك المبحوثين للأرض		
منتفعين	١٢٠	٨٥	من ١٠- اقل من١٥ سنة	٨٥	٦٠.٣
مستثمرين	٢١	١٥	من ٥ ١– اقل من٢٠ سنة	٣٦	٢٥.٥
٣-درجة تعليم المبحوث			من ٢٠ - ٢٥ سنة	٢٠	١٤.٢

أمي	٩	٦.٤	٩- عدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى		
يقرأ ويكتب	٢١	١٤.٩	خبرة قليلة (أقل من ١٨سنة)	٥٦	٣٩.٧
مؤهل متوسط	٦١	٤٣.٣	خبرة متوسطة (١٨ – ٢٩ سنة)	٣٦	٢٥.٥
جامعى	٥٠	٣٥.٥	خبرة كبيرة (أكبر من ٢٩ سنة)	٤٩	٣٤.٨
٤- التخصص فى التعليم			١٠- التفرغ للعمل الزراعى		
تعليم غير زراعى	٧٩	٧١	غير متفرغ	١٦	١١.٣
تعليم زراعى	٣٢	٣٩	متفرغ	١٢٥	٨٨.٧
٥-عدد أفراد الأسرة			١١-المشاركة في المنظمات التنموية المحلية		
أسرة صغيرة(أقل من ٦ أفراد)	٦٨	٤٨.٢	مشاركة منخفضة (أقل من ٥ درجات)	٤٠	٢٨.٤
أسرة متوسطة(٦- ٨ أفراد)	٦٣	٤٤.٧	مشاركة متوسطة من (من ٥ – أقل من ١٠درجات)	٦٢	٤٣.٩
أسرة كبيرة (أكثر من ٨ أفراد)	١٠	٧.١	مشاركة مرتفعة من (١٠ درجات فأكثر)	٣٩	٢٧.٧
٦-عددأفراد الأسرة العاملين في الزراعة			١٢-درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية		
فرد واحد فقط	٤٥	٣١.٩	مشاركة منخفضة (١٠- ١٣) درجة	١٧	١٢.١
فردين	٥٨	٤١.١	مشاركة متوسطة من (١٤- ١٧) درجة	٧٦	٥٣.٩
ثلاثة أفراد	٣١	١٨.٤	مشاركة مرتفعة من (١٨- ٢٠) درجة	٤٨	٣٤.٠
أربعة أفراد	١٢	٨.٥			

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

تابع جدول رقم (٢): توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم

الخصائص	إجمالي الزراع المبحوثين		الخصائص	إجمالي الزراع المبحوثين	
	العدد	%		العدد	%
١٣- درجة قيادة الرأى			١٥- درجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة		
قيادة منخفضة (٦-٩ درجة)	٢٨	١٩.٩	اتجاه سلبي (أقل من ٢١ درجة)	٢٨	١٩.٩
قيادة متوسطة (١٠-١٣ درجة)	٥٤	٣٨.٣	اتجاه محايد (٢١- ٣٠ درجة)	٨٧	٦١.٧
قيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة)	٥٩	٤١.٨	اتجاه إيجابى (أكبر من ٣٠ درجة)	٢٦	١٨.٤
١٤- درجة الرضا عن الحياة فى المنطقة					
درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من ١٥ درجة)	٢٩	٢٠.٩			
درجة رضا متوسطة (١٥- ١٩ درجة)	٧٩	٥٥.٨			
درجة رضا مرتفعة (أكبر من ١٩ درجة)	٣٣	٢٣.٣			

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

٥- عدد أفراد الأسرة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد الاسرة بين المبحوثين (٣- ١٢ فرد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات : أسرة صغيرة (أقل من ٦أفراد)، وأسرة متوسطة (٦-٨)، وأسرة كبيرة (أكثر من٨ أفراد) كما تشير بيانات نفس الجدول أن ٩٢.٩% من الأسر ما بين الصغيرة والمتوسطة.

٦-عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة : تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد أسر المبحوثين العاملين فى الزراعة (١- ٤ أفراد) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربعة فئات. كما يوضح الجدول أن حوالي ثلث المبحوثين ٣١.٩ % لديهم فرد واحد يعمل بالزراعة ، بينما كان لدى ٤١.١% فردين يعملون بالزراعة ، و١٨.٤% من المبحوثين لديهم أكثر من فردين يعملون بالزراعة، أى أن حوالى ٧٣% لديهم فرد واحدا وفردين يعملون بالزراعة .

٧-مساحة الحيازة الزراعية : تتراوح مساحة الحيازة الزراعية للمبحوثين ما بين ٠.٥ فدان كحد أدنى ، و ٥ أفدنة كحد أقصى ، وقد كان عدد الزراع الذين يملكون مساحة (أقل من ٣ فدان) ، و٦٠ مبحوثا بنسبة ٤٢.٦%، والذين يملكون ٣- أقل من ٥ أفدنة ٤٠ مبحوثا بنسبة ٢٨.٤%، بينما كان عدد الزراع الذين يملكون ٥ أفدنة ٤١ مبحوثا يمثلون ٢٩% من إجمالي المبحوثين.

٨- مدة تملك المبحوثين للأرض: تنحصر مدة تملك المبحوثين للأرض بين ١٠ سنوات كحد أدنى، و٢٥ سنة كحد أقصى، وقد تم تقسيم الزراع من حيث مدة التملك إلى ثلاث فئات وتوضح البيانات أن ٦٠.٣% من الزراع المبحوثين يعتبروا من أحدث المتوطنين بالقرية حيث مضى على استلامهم للأرض ١٠-أقل من ١٥

سنة ، بينما كان ٢٥.٥% من متوسطي مدة التوطين بالقرية حيث مضى على استلامهم للأرض مدة تتراوح بين ١٥-أقل من ٢٠ سنة ، في حين كانت نسبة أقدم المتوطنين بالقرية١٤.٢%فقط من اجمالى المبحوثين .

٩- عدد سنوات الخبرة فى العمل المز رعى: تنحصر عدد سنوات ممارسة المبحوثين للعمل المزرعي بين ١٢ سنة كحد أدنى، و٤٩ سنة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث عدد سنوات خبرتهم بالعمل المزرعي إلى ثلاث فئات ، وتشير النتائج إلى أن مايزيد عن ثلث المبحوثين ٣٩.٧% لديهم خبرة قليلة في العمل الزراعي، وأن حوالى ربع المبحوثين ٢٥.٥ % لديهم خبرة زراعية متوسطة ، أي أن هؤلاء المبحوثين يحتاجون إلى مجهودات إرشادية لتدعيم هذه الخبرات وقبول كل ما هو جديد في العمل المزرعي .

١٠- التفرغ للعمل الزراعي : يبلغ عدد المبحوثين المتفرغين تماماً للعمل المزرعى ١٢٥ مبحوثا بنسبة ٨٨.٧ % بينما كان عدد المبحوثين الذين يزاولون مهنة أخرى بجانب الزراعة ١٦ مبحوثا بنسبة ١١.٣ % فقط .

١١- المشاركة في المنظمات التنموية المحلية : تراوح المدى الفعلي لدرجة مشاركة المبحوثين فى المنظمات التنموية المحلية بين (صفر- ١٤ درجة) ، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات. وهي مشاركة منخفضة (أقل من ٥ درجات) ، ومشاركة متوسط (من ٥ – أقل من ١٠ درجة)، ومشاركة مرتفعة(١٠ درجة فأكثر)، وتشير نتائج الجدول إلى أن ٤٣.٩% من إجمالي المبحوثين كانت مشاركتهم متوسطة في المنظمات التنموية المحلية بينما تساوت تقريبا فئتى المنخفضة والمرتفعة ٢٨.٤ %،٢٧.٧% على الترتيب وهذه النتائج تشير إلى فاعلية هذه المنظمات في جذب المزارعين للمشاركة في أنشطتها الأمر الذي ينعكس أثره على الإسراع في عملية التنمية.

١٢- درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : ينحصر المدى الفعلى لدرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثين بين (١٠- ٢٠ درجة) ، وقد تقسيم المبحوثين وفقا لهذه الدرجة إلي ثلاث فئات: مشاركة منخفضة من (١٠-١٣ درجة)، ومشاركة متوسطة من (١٤-١٧ درجة) ، ومشاركة مرتفعة من (١٨-٢٠ درجة) ، وتشير النتائج إلى أن ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٨٧.٩% كانت مشاركتهم الاجتماعية متوسطة الى مرتفعة.

١٣- درجة قيادة الرأي: تبين أن درجة قيادة الرأى لدى المبحوثين تنحصر بين ٦ درجات كحد أدنى ، و١٧ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة القيادة إلى ثلاث فئات هي : قيادة منخفضة (٦-٩ درجة) ، وقيادة متوسطة (١٠-١٣ درجة)، وقيادة مرتفعة (١٤-١٧ درجة فأكثر)، وتشير النتائج الى أن ٤١.٨% من المبحوثين يقعون في فئة القيادة المرتفعة ، وأن ٣٨.٣ % يقعون في فئة القيادة المتوسطة ، بينما ١٩.٩ % فقط يقعون في فئة القيادة المنخفضة ، وهذا يعنى أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم درجة قيادة تتراوح ما بين المرتفعة الى متوسطة وهو ما يجعل القائمين بالعمل الإرشادي الزراعي ضرورة التعامل معهم لإقناعهم بتبني المستحدثات بشكل عام ، والزراعة العضوية بشكل خاص.

١٤- درجة الرضا عن الحياة فى المنطقة: انحصرت درجة رضا المبحوثين عن الحياة فى المنطقة بين ١٠ درجات كحد أدنى و٢٤ درجة كحد أقصى ، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة رضاهم عن الحياة فى المنطقة إلى ثلاث فئات هي : درجة رضا منخفضة (١٠- أقل من١٥ درجة)، ودرجة رضا متوسطة (١٥- ١٩ درجة) ، ودرجة رضا مرتفعة (أكبر من ١٩ درجة)، وتشير النتائج إلى أن ٥٥.٨ % من المبحوثين يقعون في فئة درجة الرضا المتوسطة ، بينما يقع ٢٣.٣% من المبحوثين في فئة درجة الرضا المرتفعة ، وهذا يعنى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٩.١ % من المبحوثين لديهم درجة رضا تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة عن الحياة فى المنطقة.

١٥- درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة : انحصرت الدرجات الحاصل عليها المبحوثين نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة بين ١١ درجة كحد أدنى، و٣٩ درجة كحد أقصى، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجة الاتجاه نحو المستحدثات إلى ثلاث فئات هي: اتجاه سلبي (أقل من ٢١ درجة)، واتجاه محايد (٢١- ٣٠ درجة) ، واتجاه إيجابي(أكبر من ٣٠ درجة) ، كما تشير نتائج نفس الجدول أن ٦١.٧% يقعون في فئة الاتجاه المحايد ، و١٩.٩% اتجاههم سلبى ، و١٨.٤% من المبحوثين يقعون في فئة الاتجاه الإيجابي ، ويتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين ٦١.٧% لديهم اتجاه محايد نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة ، وبالتالي فإنه من الممكن ببذل القليل من المجهود من قبل المراكز الإرشادية بالمنطقة تغيير اتجاه قطاع كبير من المبحوثين ليكونوا أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة ومنها الزراعة العضوية، الأمر الذي ينعكس على مستوى تطبيقهم لتوصياتها وبالتالي زيادة الإنتاج كماً ونوعاً.

ثانيا :– رأى المبحوثين فى دور المراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراع الزراعة العضوية:-

ويتكون من: **أ- درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر الزراعة العضوية.**

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤١.٢% يقعون فى فئة الدور المتوسط ، بينما يقع ٣٢.٦% فى فئة الدور المنخفض للمراكز الارشادية ، فى حين يقع ٢٦.٢ % من المبحوثين فى فئة الدور المرتفع للمراكز الارشادية .

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر الزراعة العضوية

فئات الدور	النشر		أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	عدد	%				
دور منخفض(اقل من ٦٤)	٤٦	٣٢.٦	٣٠	١١٥	٧٧.٠٠٧	٢٣.٧٤
دور متوسط(٦٤ أقل من ٩٦)	٥٨	٤١.٢				
دور مرتفع(٩٦ فأكثر)	٣٧	٢٦.٢				
الاجمالى	١٤١	١٠٠				

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ب- درجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية.

أوضحت نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن ما يزيد قليلا عن نصف المبحوثين ٥٤.٦% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٥.٥% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون فى فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١٩.٩ % من المبحوثين.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى إقناع الزراع للزراعة العضوية

فئات الدور	الإقناع		أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	عدد	%				
دور منخفض(٣٦- ٦٢ درجة)	٧٧	٥٤.٦	٣٦	١١٥	٦٧.١٦	٢٢.٣٤
دور متوسط(٦٣- ٨٨ درجة)	٣٦	٢٥.٥				
دور مرتفع(٨٩- ١١٤ درجة)	٢٨	١٩.٩				
الاجمالى	١٤١	١٠٠				

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ج- درجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن ما يزيد قليلا عن ثلثى المبحوثين ٦٥.٩% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٢٢.٧% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون فى فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ١١.٤% من اجمالى المبحوثين.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى تبنى الزراع للزراعة العضوية

فئات الدور	التبنى		أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	عدد	%				
دور منخفض(٣٣- ٥٩ درجة)	٩٣	٦٥.٩	٣٣	١١٢	٥٨.٧٤	١٩.٠٧
دور متوسط(٦٠- ٨٥ درجة)	٣٢	٢٢.٧				
دور مرتفع(٨٦- ١١٢ درجة)	١٦	١١.٤				
الاجمالى	١٤١	١٠٠				

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

د-الدرجة الكلية لرأى المبحوثين فى دور المراكز الإرشادية في نشر وتبنى الزراع الزراعة العضوية:-

وتتكون من**:-** درجة قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر الزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بإقناع الزراع بالزراعة العضوية ، ودرجة قيام المراكز الإرشادية بتبني الزراع بالزراعة العضوية كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم(٦): توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية لرأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراعة العضوية

درجة قيام المركز / فئات الدور	دور المراكز الإرشادية		أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	عدد	%				

دور منخفض(١٠٩- ١٨٣ درجة)	٦٤	٤٥.٤	١٠٩	٣٣٣	٢٠٢.٩١	٥٧.٢٨
دور متوسط(١٨٤- ٢٥٧ درجة)	٤٦	٣٢.٦				
دور مرتفع(٢٥٨- ٣٣٣ درجة)	٣١	٢٢				
الاجمالى	١٤١	١٠٠				

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وقد تراوح المدى الفعلى فى كل منهم بين (١٠٩- ٣٣٣ درجة) وتم تقسيم المدى الى ثلاث فئات وهـى :- دور مـنخفض(١٠٩-١٨٣) ، ودور متوسـط (١٨٤-٢٥٧ درجـة) ، دور مرتفـع (٢٥٨-٣٣٣ درجة)،

وتشير النتائج بالجدول رقم (٦) إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٥.٤% يقعون في فئة الدور المنخفض للمراكز الإرشادية ، بينما يقع ٣٢.٦% في فئة الدور المتوسط للمراكز الإرشادية ، أما المبحوثين الذين يقعون فى فئة الدور المرتفع للمراكز الإرشادية يمثلون فقط ٢٢% من المبحوثين . أي أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٧٨% كانوا من ذوى الإدراك المنخفض والمتوسط للدور الإرشادي ، وهذا الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود التي تقوم بها المراكز الإرشادية بالمنطقة من خلال تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى نشر وتبنى المستحدثات الزراعية عامة والزراعة العضوية بشكل خاص وتقديمها من خلال أساليب إقناعية متنوعة تؤثر على المبحوثين وتقنعهم بجدواها حتى يتم تبنيها من قبل المبحوثين .

ثالثا -العلاقة بين رأى المبحوثين فى قيام المراكز الإرشادية بدورها فى نشر وتبنى الزراع للزراعة العضوية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

- توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من: السن ، ودرجة تعليم المبحوثين ، وعدد أفراد الاسرة ، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المزرعى ، ودرجة المشاركة فى المنظمات التنموية المحلية ، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة رضاهم عن الحياة في المنطقة ، وبين رأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين عدد أفراد الاسرة العاملين فى الزراعة ، ودرجة الاتجاه نحو الافكار والاساليب الزراعية الجديدة ، وبين رايهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية.

- لا توجد علاقة بين كل من: مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة التملك ورأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية بين زراع الاراضى الجديدة.

جدول رقم(٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات دور المراكز الإرشادية والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	البيـــان المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١-	السن	٠.٥٥٦**	٢٢.٤٤	٩.٤٣
٢-	درجة تعليم المبحوث	٠.٥٧٢**	١١.٢٢	٥.٢٨
٣-	عدد أفراد الأسرة	٠.٤٣٠**	٥.٦٦	٢.١٧
٤-	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠.١٩٣*	٢.٠٣	٠.٩٢١
٥-	مساحة الحيازة الزراعية.	٠.١٥٣	٣.٧٦	٠.٩٨٦
٦-	مدة تملك المبحوثين للأرض	-٠.٠٧٧	١٤.٩٢	٣.٥٠
٧-	عدد سنوات الخبرة فى العمل المز رعي	٠.٦٩٨**	٢٦.٧٣	٢.٨٩
٨-	درجة المشاركة فى المنظمات التنموية المحلية	٠.٤٩٧**	٧.٣١	٣.٧٣
٩-	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.٤٥٦**	١٦.١٧	٢.٥٨
١٠-	درجة قيادة الرأى	٠.٥٥٦**	١٢.٤٣	٣.٠٨
١١-	درجة الرضا عن الحياة فى المنطقة	٠.٣١٤**	٧.٢١	٣.٦٨
١٢-	درجة الاتجاه نحو الأفكار والأساليب الزراعية الجديدة	٠.٢١٠*	٢٤.٠٦	٦.٨٥

**** معامل الارتباط معنوي عند مستوي (٠,٠١) * معامل الارتباط معنوي عند مستوي (٠.٠٥)**

وبذلك يمكن رفض الفروض الاحصائية التي تنص علي "لا توجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من: السن، ودرجة تعليم المبحوث ، وعدد أفراد الاسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، وعدد سنوات الخبرة فى العمل المز رعي ، ودرجة المشاركة فى المنظمات التنموية المحلية، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة الرضا عن الحياة في المنطقة، ودرجة الاتجاه نحو الأفكار

والأساليب الزراعية الجديدة كمتغيرات مستقلة للمبحوثين ورأيهم فى قيام المراكز الإرشادية بدورها في نشر وتبنى الزراعة العضوية، في حين لم نتمكن من رفض الفروض الاحصائية مع باقي المتغيرات المدروسة وهى : مساحة الحيازة الزراعية ، ومدة تملك المبحوثين للأرض.

رابعا: تحديد درجة مساهمة المتغيرات المستقلة في التباين الكلي المفسر بين دور المراكز الارشادية ومتغيراتهم المستقلة المدروسة.

لاختبار الفرض الإحصائي المتعلق ببيان أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على دور المراكز الارشادية كمتغير تابع، أوضحت نتائج الدراسة بالجدول رقم (٨) باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي (step-wise) أن نسبة مساهمة كل من الرضا عن الحياة ، والسن ، وتعليم المبحوث ، وعدد سنوات الخبرة مجتمعين كانت معنوية عند مستوى ٠.٠١ وبلغت ٠.٨٠ من التباين الكلى فى المتغير التابع ، وأن ٠.٦٢٧ منها يعزى للرضا عن الحياة، وأن ٠.٠٩٧ للسن ، و٠.٠٦٣ لتعليم المبحوث ، ٠.٠١٦ لسنوات الخبرة .

جدول رقم (٨): نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة في التباين الكلي المفسر لدرجات دور المراكز الارشادية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد(R)	معامل التحديد التجميعى	معامل التحديد الجزئى	معامل الانحدار B	F % المحسوبة	المعنوية
الاولى	الرضاعن الحياة	٠.٧٩٢	٠.٦٢٧	.٦٢٧	٧.٥٣	٢٣٣.٦	٠.٠٠
الثانية	السن	٠.٨٥١	٠.٧٢٤	.٠٩٧	١.٦٦	١٨١.٠	٠.٠٠
الثالثة	درجة تعليم المبحوث	٠.٨٨٧	٠.٧٨٧	.٠٦٣	٢.٧٥	١٦٩.١	٠.٠٠
الرابعة	عدد سنوات الخبرة	٠.٨٩٦	٠.٨٠٣	.٠١٦	.٧٧	١٣٨.٨	٠.٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

التوصيات

١-فى ضوء ما أوضحتة النتائج بوجود ضعف فى دور المركز الارشادية ضرورة تكثيف الانشطة الارشادية لتوعية الزراع بعمليات الانتاج والتسويق الخاصة بالزراعة العضوية .

٢- نظرا لوجود تباين فى دور المراكز الارشادية لذا يجب فتح قنوات اتصالية مع الزراع من خلال بذل المزيد من الجهود الإرشادية مثل: عقد الندوات والاجتماعات وأجراء طريقة الإيضاح العملي والممارسة تحت الإشراف وغيرها من الطرق الإرشادية لزيادة مستواهم المعرفى والتعرف على المستحدثات الزراعية وتبنيها ، وأيضا تدريب العاملين بالارشاد الزراعى على كيفية توصيل المعارف حتى تكون جزء من سلوكهم التنفيذى.

٣- ضرورة شمول البرامج الارشادية على برامج متخصصة للزراعة العضوية.

٤- ضرورة التعاون والتنسيق بين الارشاد الزراعى والمنظمات التنموية المحلية فى أقناع وتبنى الزراع للزراعة العضوية. ٥-الاستفادة من المهارات القيادية لدى الزراع والاهتمام بالقادة المحليين فى نشر وتبنى الزراعة العضوية.

المراجع

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء–النشرة السنوية لاستصلاح الاراضى بجمهورية مصر العربية ١٩٩٨/٩٧ مارس ٢٠٠٠ .

٢- الطنوبى، محمد محمد عمر(دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨.

٣- الطنطاوى، وآخرون محددات انتشار بعض المخصبات الحيوية الزراعية بين زراع المحاصيل الحقلية محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ ، مجلد٤، ٣٦، ٢٠١٠.

٤- العادلي، احمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الحديدة، الإسكندرية،١٩٩٥.

٥- المجالس القومية المتخصصة ، التوسع الزراعي الأفقي ، تقرير فني رقم (٨) ، القاهرة ، ١٩٩٠.

٦- سو يلم، محمد نسيم علي (دكتور)، الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات العلمية،١٩٩٧.

٧- سمية احمد حسين(دكتورة)، وقنديل ، نبيل فتحي السيد (دكتور)، زارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، الاداره المركزية للإرشاد الزراعي،"الزراعة النظيفة"، نشرة رقم ٩٦٣، ٢٠٠٤.
٨- عبد الغفار، طه عبد الغفار(دكتور)،الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دارالمطبوعات الجديدة،الإسكندرية، ١٩٧٥.
٩- قشطه ، عبد الحليم عباس (دكتور) ، معالم الخدمة الإرشادية الزراعية في المجتمعات الجديدة ، ندوة الخدمة الإرشادية الزراعية بشمال سيناء لدعم مستهدفات المشروع القومي ، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش ، جامعة قناة السويس ،١٩٩٧.
١٠- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة،٢٠٠٣.
١١- المشروع القومي لتمليك الاراضى لشباب الخريجين،إدارة الإحصاء ، بيانات غير منشورة،.٢٠٠٩
١٢- نهال شكري ، " وثيقة الاستثمار الزراعي في عهد مبارك " ، مطابع الأهرام ، القليوبية ، ١٩٩٦.
١٣ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراض،المراكز الإرشادية الزراعية"، قطاع الإرشاد وهيئات أخرى ،نشرة رقم،٣٥١ ، ١٩٩٧.

14-Leagans ,J.P. 1979. Adoption of modern Agricultural Technology By small farm operators An .interdisciplinary model for Researcher and strategy buiders. Cornell international Agriculture mimeograph 69Newyork comel university .

15-Rogers, E.M, & Shoemaker.F.F, Communication of Innovation , Second Edition,The Free Press, N, Y, 1971.

16-Robertos. .Thomas S:.1971 Innovative Behavior and Communication, Holt,Rinehart and Winston, Inc. New York.

ROLE OF EXTENSION CENTERS IN SPREADING AND ADOPTION ORGANIC AGRICULTURE AT THE NEW LANDS IN NUBARIA AREA

Ghoneim M. G.; A. Omaran; S. El Sayed and I. I. Hassan
*** Desert Res. Center**
**** National Res. Center**
***** Azhar Univ.**

ABSTRACT

The study was conducted to determine the respondents' view point on the role of extension centers in spreading and applying organic agriculture, to determine the relationship between respondents' point of view on the related role of extension centers in disseminating and adoption organic agriculture in the new lands and some of the studied independent variables.

The study was carried out in Nubaria Area which comprises 3 Agricultural Extension Centers serving 46 villages with 11229 beneficiaries. Two villages of each area were selected, one of which has extension center and the other one with no extension center. The total beneficiaries in 6 villages of extension centers were 1410. Data were collected from 141 respondents representing 10 % of the total beneficiaries. Respondents were interviewed and selected on randomized basis according to the land possession records at the cooperatives of each village. Data were collected during April and May 2011 via interviewing the respondents using a tested questionnaire form to fulfill the objectives of the study.

The highlights of results were as follows:

* Role of Extension Centers in disseminating and adoption organic agriculture

Results showed that three quarters (1/2) of the respondents- with 45.4 % perceive that extension centers were poorly performing in spreading and adoption organic

agriculture in the New Lands, and 32.6 % were of the moderate performance, whereas 22 % of the respondents see that extension centers were highly performing in spreading and applying organic agriculture in the New Lands. Results indicated that the bulk of the respondents with 78 % consider that extension centers are poorly and moderately performing in terms on disseminating and adopting organic farming in the New Lands, Nubaria Area.

** The correlation between the role of extension centers and some studied independent variables

- There was a progressive relationship at significance level of 0.01 between: age, respondents' educational level, number of family members, years of experience in agricultural work, involvement I the local developmental organizations, social informal participation, opinion leadership extent, satisfaction to life engagement in the community, tendency to apply the latest agricultural approaches and techniques.

-There was a significant correlation at significant level of 0.05 between number of family members engaged in agricultural work, extent of tendency toward the new approaches and techniques of modern agriculture and their viewpoint on the performance of extension centers with regard to spreading and adoption organic agriculture.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم أبو خليل سعفان **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / زينات هاشم الشريف **مركز بحوث الصحراء**